

# التقييم الأولي لخلطات النباتات الطبية المتوفرة في السوق الأردني

## Preliminary Evaluation of Medicinal Plant Mixtures Available in the Jordanian Market

B E Abu-Irmaileh and F U Afifi

**Abstract:** About 87 powdered herbal mixtures have been collected from the local market Amman, Jordan. Some mixtures were sold as readily packed tea bags or finely ground preparations in the herbalist shops. Mixtures with uncrushed plant parts were examined for their constituents. Upon examination, most mixtures were found unhygienic, contaminated with debris, or attacked by insects. Not all the mixtures contained all the items claimed on the label, and some contained additional plant constituents. Common local names were only provided, but few readily packed preparations mentioned the scientific names. Mixtures contained at least three plant constituents. Around 150 plant species and other constituents in all mixtures were identified.

The mixtures were grouped according to their claimed indications for the treatment of the ailments of different body systems. More than one different mixture is sold to treat the same ailment. Constituents in some mixtures have no recorded role for treating the claimed ailment.

The evaluation of the mixture contents for the claimed ailments on the label will be discussed.

**Keywords:** Jordan, folk medicine, herbal mixtures, spice dealer.

بعض الحالات، بغض النظر عن التشخيص، كعلاج أعراض البرد وأوجاع البطن، لكنه ليس من المحتمل أن يعالج كثيراً من الحالات التي قد تتطلب دراسة علمية وافية لتشخيص المرض وإعطاء العلاج المناسب.

ونظراً للتوجه المتزايد للطب الشعبي، ظهر العديد من أدعياء الخبرة والقدرة على الإشفاء ومن شتى الأمراض (بما فيها الأمراض المستعصية والمزمنة) في كثير من المناطق الشعبية. وقد صاحب ذلك ظهور التعامل بالشعوذة والسحر. وأصبح التداول بالأعشاب تجارة رابحة، مما نتج عنه إزدياداً مضطرباً في المتاجر التي تتعامل مع الأعشاب الطبية، وإزدياداً في عدد أدعياء الخبرة، الذين يلقبون أنفسهم بخبراء الأعشاب، أو بالعشابيين، ويمارسون أعمالهم دون ترخيص رسمي (ابوميلة وعفيفي، 2000)، إما في منازلهم أو بزيارة المرضى في بيوتهم، بعيدين عن الإشراف المسؤول. حتى أن البعض منهم يروجون لبضائعهم بالإعلان.

المستخلص: تم جمع سبع وثمانين خلطة من النباتات الطبية التي تباع في السوق المحلي في عمان، الأردن، بعضها على هيئة مساحيق معبأة في أكياس شاي، أو أعشاب مطحونة ومعبأة في أكياس بلاستيكية. لقد تم تعريف النباتات في الخلطات التي تحتوي على أجزاء نباتية واضحة وغير مطحونة. تبين أن معظم الخلطات غير صحية، حيث إحتوت على مكونات نباتية مصابة بالحشرات، وكانت بقايا الحشرات ظاهرة فيها، وإحتوت بعض الخلطات على أتربة وحصى. كانت بعض المكونات المذكورة على العبوة ناقصة في عدة خلطات، وإحتوت بعض الخلطات على مكونات نباتية. لقد ذكرت الأسماء المحلية على كل عبوة، ولم يذكر الاسم العلمي إلا لعدد قليل من الخلطات الجاهزة. تكونت معظم الخلطات من ثلاث مكونات نباتية أو أكثر. تم تعريف حوالي 100 مكون نباتي. قسمت الخلطات في مجموعات وفقاً للحالات المرضية التي تصيب أجهزة الجسم المختلفة، وتبين أن هناك أكثر من خلطة مختلفة تباع لمعالجة نفس الحالة المرضية. إحتوت بعض الخلطات على نباتات ليس لها فعالية موثقة لعلاج الحالة المرضية المذكورة. يناقش هذا البحث المكونات النباتية من حيث الأهمية الطبية ومدى مساهمتها في علاج الحالات المرضية المعلنه.

كلمات مدخلية: الأردن، الطب الشعبي، خلطات نباتية، العطارة.

### المقدمة

تعتبر النباتات الطبية أحد المصادر العلاجية الهامة، وإزدادت أهميتها حديثاً وخاصة بعد التحول الفكري للكثيرين في دول العالم إلى التداول بالنباتات لإحتوائها على مواد علاجية طبيعية خالية من الأضرار الجانبية التي تعاني منها بعض الأدوية المصنعة (WHO, 1993). ولقد لقي التداول بالأعشاب إستجابة كبيرة إعتقاداً بنقاء الطبيعة وسلامة منتجاتها، وإبتعاداً عن المجهول الذي قد تسببه الأدوية المصنعة. إضافة إلى ما تقدم، فإن الإحباط الذي يلزم بعض المرضى نتيجة إصابتهم بأمراض صعبة الشفاء باستخدام الأدوية المصنعة، جعلهم يتجهون نحو التداول بالأعشاب راجين الشفاء (ابوميلة وعفيفي، 2000) (Afifi and Abu Irmaileh, 2000).

مع أن للتداوي بالأعشاب إيجابيات عديدة، إلا أن الكثيرين من الذين يمارسون مهنة التداول بالأعشاب يعتمدون، في معظم الأحيان، على الأعراض التي يشكو منها المرضى، وليس على التشخيص الدقيق للأمراض المسببة لتلك الأعراض. وربما ينجح التداول بالأعشاب في

بركات ابوميلة و فاطمة عفيفي\*

\* كلية الصيدلة، الجامعة الأردنية،

عمان 11942 - الأردن

هاتف: 6 843555 (00962)

فاكس: 6 832318 (00962)

بالنسبة للمكونات غير الواضحة، فقد تم الاكتفاء بالأسماء العلمية المدونة على العبوات الجاهزة ذات المكونات المطحونة أو المسحوقة، أو البحث عن الاسم العلمي المقابل للاسم العام الموجود على العبوة. كما تم الرجوع للمراجع العلمية التالية (et al., 2000), (Robbers et al., 1999), (Blumenthal Klein, 1999), (Blumenthal and Duke, 1989), (Newall et al., 1996), لتدوين الأمراض الموثقة التي يمكن أن تعالج بكل مكون، ومقارنتها مع توصيات العطارين.

#### النتائج والمناقشة

عرفت الأسماء العلمية لأكثر من مائة مكون نباتي تضمنتها الخلطات التي جمعت من السوق المحلي، والتي قد احتوت على مكونات نباتية واضحة معروفة لدينا ونستطيع فحصها. تم حصرها في الجدول (1).

تهتم هذه الورقة بدراسة بعض الخلطات النباتية التي يتم بيعها في السوق الأردني، للتداعي بها، من حيث وصف وتعريف المكونات النباتية فيها، ومدى مساهمة كل مكون في شفاء الحالات المرضية المعنية بها.

#### طريقة البحث

تم جمع سبع وثمانين خلطة من النباتات الطبية التي تباع لدى العطارين في السوق المحلي، عمان، الأردن، وتقسيمها في مجموعات وفق الأمراض التي يعتقد العطارون أنها مفيدة في علاجها. اشتملت هذه الخلطات على خلطات من مواد نباتية غير مطحونة، يحضرها العطارون للزبائن، وخلطات جاهزة ومعبأة تحتوي على مواد نباتية مطحونة، وتحمل ترخيصاً من خارج الأردن. تم فصل مكونات الخلطات غير المطحونة للتعرف على مكوناتها وكمياتها، وتعريف النباتات الواضحة والمكونة لهذه الخلطات بالرجوع إلى مراجع تصنيف النباتات. (Täckholm, 1974), (Post, 1932) أما

جدول 1 الاسم العلمي للمكونات النباتية الموجودة في الخلطات والعلاجات غير الموثقة لبعضها.

العلاجات غير الموثقة	الاسم العلمي للمكون النباتي*	اسم المكون العام
قوة تناسلية	<i>Calendula officinalis</i>	انريون
أمراض المعدة- رجيم	<i>Myrtus communis</i>	أس
--	<i>Arctium lappa</i>	أرقطيون
رجيم، تخفيف الوزن	<i>Rosmarinus officinalis</i>	اكليل الجبل
--	<i>Helichrysum sanguineum</i>	زهر الانديل
سكري	<i>Achillea santolina</i>	بعيثران
تبول لا ارادي، التهابات الرحم؟	<i>Quercus sp.</i>	بلوط(سنديان) بنفسج
تنقية البشرة	<i>V. tricolor? Viola odorata ?</i>	
سعال ، سكري، دوخة	<i>Sambucus nigra</i>	بيلسان
بواسير، الربو	<i>Eruca sativa</i>	جرجير
بروستات	<i>Populus sp?</i>	حور
عسر الحيض	<i>Potentilla reptans</i>	حشيشة الأوز
--	<i>Boswilia carterii</i>	حصالبان (لبان دكر)
--	<i>Platanus orientalis</i>	حب دلب
--	<i>Solanum dulcamara</i>	حلوة مرة
سكري	<i>Trigonella foenum-graecum</i>	حلبة
آلام واضطرابات الدورة الشهرية	<i>Matricaria chamomilla</i>	بابونج
--	<i>Petroselinim sativu</i>	بققدونس
سكري- بواسير- آلام الأسنان	<i>Nigella sativa</i>	حبة بركة
بروستات ، ربو	<i>Anchusa spp</i>	حمحم المروج
رجيم، رشاقة، مهدئ للأعصاب	<i>Althea rosea</i>	ختمية
رشاقة	<i>Cynara scolymus</i>	خرشوف
بروستات، مقوي جنسي للرجال	<i>Alpinia galanga or A. officinarum</i>	خولنجان
للتخفيف	<i>Zea mays</i>	ذرة (شواشي)
فشل كلوي	<i>Equisetum</i>	ذنب الخيل
ازالة حب الشباب، تحسين الحالة النفسية	<i>Inula helenium</i>	راشن
تبول لا ارادي (سلس)	<i>Retema reatam</i>	رتم

قرحة	<i>Punica granatum</i>	رمان
بواسير	<i>Ocimum basilicum</i>	ريحان
منحف	<i>Origanum majorana</i>	زعتر
--	<i>Thymus vulgaris</i>	زعتر بري
مغص حاد	<i>Crataegus oxyacantha</i>	زعورشانك
--	<i>Crocus sativus</i>	زعفران
سكري	<i>Ferula hermonis</i>	زلوع
منشط للدورة الدموية	<i>Zingiber officinale</i>	زنجبيل
مميع، تخفيض ضغط الدم	<i>Tilia cordata</i>	زيدفون
الموجود في الخلطة زهرة نبات من العائلة الشفوية، وقد تكون زهرة <i>Phlomis syriaca</i>	<i>Primula veris</i>	زهرة الربيع، كعب الثلج
ربو	<i>Hyssopus officinalis</i>	زوفا
تخفيض ضغط الدم	<i>Cupressus sempervirens</i>	سرو
عقم الرجال	<i>Sesamum indicum</i>	سمسم
--	<i>Cassia senna</i>	سنمكة
قرحة، تقليل آثار التدخين	<i>Glycyrrhiza glabra</i>	سوس
--	<i>Iris (germanica)?</i>	سوسن
سكري	<i>Anethum graveolens</i>	شبت شرش رياض
--	<i>Rheum sp.?</i>	
--	<i>Oenanthe aquatica</i>	شمار الماء
عسر الهضم	<i>Hordeum vulgare</i>	شعير
كبد	<i>Silybum marianum</i>	شوك مريم
رجيم	<i>Feoniculum vulgaris</i>	شومر
مطهر للأمعاء، سكري	<i>Artimisia herba alba</i>	شيوخ
مميع، تصلب شرايين	<i>Salix alba</i>	صفصاف
عقم الرجال	<i>Pinus pinea</i>	صنوبر
التهابات وأورام	<i>Taraxacum officinale</i>	طرخشقون
سكري	<i>Helianthus annuus</i>	عباد الشمس
قلب	<i>Juniperus communis</i>	عرعر شانك
تخفيض حرارة	<i>Ziziphus communis</i>	عناب
تخفيف الوزن	<i>Anacyclus pyrethrum</i>	عود قرح
نفاخ القولون	<i>Marrubium vulgare</i>	فراسيون
قرحة	<i>Fragaria vulgaris</i>	فريز
مقوي	<i>Piper nigrum (peeled)</i>	فلفل ابيض
حصى الكلى، التهابات	<i>Rubia tinctorum</i>	فوة
وجع المفاصل	<i>Capparis spinosa</i>	قبار
بروستات	<i>Varthemia iphionoides</i>	قتيلة
حصى الكلى	<i>Nasturtium officinalis</i>	قرة
مقوي	<i>Eryngium sp.?</i>	قرصع
بروستات	<i>Cucumis maxima</i>	قرع
دبروستات، نزلات البرد، منشط للدورة الدموية	<i>Cinnamomum ceylanicum</i>	قرفة
مقوي، عقم النساء، تقوية الذاكرة، لآلام القدمين	<i>Eugenia caryophyllata</i>	قرنفل
تخفيف دهون الجسم، بروستات، قشر الرأس	<i>Urtica dioica</i>	قريص
تساقط الشعر، تخفيف الوزن	<i>Adiantum capillus-veneris</i>	قصعين (كزبرة الماء؟)

حالات نفسية	<i>Centaurium erythraea</i>	قنطريون
قرحة المعدة، سكري	<i>Achillea fragrantissima</i>	قيصوم
مدر للحليب(رضاعة)	<i>Cocoa nitida</i>	كاكاو
بروستات	<i>Linum usitatissimum</i>	كتان (بزر)
بواسير- تبول لا ارادي، وجع مفاصل	<i>Allium porrum</i>	كرات
منحرف، منشط للدورة	<i>Carum carvi</i>	كراويا
--	<i>Hibiscus sabdariffa</i>	كرديه، كوجورات
مخففة لاضرار التدخين، الدوخة	<i>Corindrum sativum</i>	كزبرة
طارد للريح	<i>Cuminum cyminum</i>	كمون
حالات نفسية	<i>Lamium album?</i>	لاميون
تخفيف الضغط، التهابات واورام	<i>Fraxinus excelsior</i>	لسان العصفور(مران) دردار
ربو	<i>Amygdalus communis var. amara</i>	لوز مر
منحرف	<i>Arum</i>	لوف
--	<i>Eminium?, Arum?</i>	رجل الأسد، لوف السباع
--	<i>Alchamelia vulgaris?</i>	
المسالك البولية و الرمل و حصى الكلى	<i>Paronychia argentea</i>	رجل الحمامة
تبييض الأسنان	<i>Citrus lemon</i>	ليمون
رشاقة	<i>Ilex paraguayensis</i>	متة
مهدىء للأطفال	<i>Prunus mahaleb</i>	محلط
وجع الرأس	<i>Pulicaria crispa</i>	مر
ربو	<i>Origanum vulgare?</i>	مردقوش
Family : Sterculaceae	<i>Glossostemon bruguiri</i>	مفات
تخفيف دهون الجسم	<i>Aloysia citriodora</i>	مليسة، ترنجان، رعي الحمام
آلام القدمين	<i>Salvia officinalis</i>	ميرمية
منحرف	<i>Salvia officinalis</i>	ناعمة
تخفيض ضغط الدم، حصى الكلى و المثانة	<i>Ziziphus spina christi</i>	نبق
تخفيض ضغط الدم	<i>Agropyron repens, Cynodon dactylon</i>	نجيل طبي
آلام الأسنان- ألم المفاصل - بواسير، الرشاقة	<i>Mentha piperita</i>	نعناع
قرحة المعدة، مخص حاد، عقم النساء	<i>Viscum album</i>	هدال
قرحة	<i>Terminalia citrina</i>	هند شعيرة (اهليج)
تخفيف الوزن - حصا الكلى	<i>Cichorium endivia</i>	هندباء
وجع المفاصل	<i>Echium judaeum</i>	هوا جواني
مقوي	<i>Elatteria cardamomum</i>	هيل
تقوية الذاكرة	<i>Acorus calamus</i>	وج
سكري	<i>Ferula assa foitida</i>	وشقة، حلتيت، ابو كبير، صمغ انجدان
منشط للدورة	<i>Rosa damascena</i>	ورد
تخفيض ضغط الدم	<i>Sarothamnus scoparius</i>	وزال
رجيم- أعشاب سزيلة للبدانة- منحفة	<i>Pimpinella anisum</i>	يانسون
بروستات	<i>Cucurbita maxima</i>	يقطين

\* الاسم العلمي المتبع بعلمة استفهام(؟) مشكوك فيه. و نعتقد أنه الاسم الذي يقابل الاسم المحلي(العالم) كما ورد في المراجع المختلفة في موضوع التداوي بالأعشاب

		(2) الأمراض الجلدية
	1	1.2 تساقط شعر الرأس.
	1	2.2 قشرة الرأس.
	1	3.2 حب الشباب.
	1	4.2 تنقية البشرة (كلف).
	1	5.2 رائحة العرق.
5		المجموع
		(3) أمراض الجهاز التنفسي
	1	1.3 نزلات البرد (رشوحات).
	3	2.3 سعال.
	3	3.3 ربو.
7		المجموع
		(4) السكري.
4	4	
		(5) أمراض الجهاز البولي والتناسلي.
	1	1.5 تبول لا إرادي.
	3	2.5 حصى الكلى.
	2	3.5 فشل كلوي.
	4	4.5 إلتهاب البروستات.
	1	5.5 إلتهاب الرقمة.
	2	6.5 عسر الحيض.
	2	7.5 عقم النساء.
	1	8.5 عقم الرجال.
	4	9.5 تقوية جنسية للرجال.
19		المجموع
		(6) الدورة الدموية والقلب.
	2	1.6 أمراض القلب.
	6	2.6 أمراض الدم.
	1	3.6 تصلب الشرايين.
9		المجموع
		(7) التهابات وأورام.
	1	1.7 إلتهاب وأورام.
	1	2.7 إلتهاب اللوز.
	1	3.7 إلتهاب الأسنان.
	2	4.7 إلتهاب المفاصل، روماتزم وشلل.
	1	5.7 متشط الكبد.
	1	6.7 الصديد الصددي.
7		المجموع
		(8) أمراض الجهاز العصبي.
	1	1.8 مهدئ ومنوم.
	2	2.8 تحسين الحالة النفسية.
	1	3.8 تقوية الذاكرة.
	1	4.8 الدوخة.
	1	5.8 الشقيقة.
6		المجموع
		(9) متفرقات.
7	7	

واجهتنا صعوبات في التعرف على المكونات النباتية المسحوقة أو المطحونة، وفي تحديد الاسم العلمي لبعض المكونات النباتية غير المطحونة أو المسحوقة، وعليه، وضعنا علامة إستفهام (?) في المسميات العلمية المشكوك في صحتها (انظر الجدول (1)). لقد كانت الأسماء العامة مضللة أحياناً، حيث أن الاسم العام قد يختلف من دولة لأخرى، مثل "الريحان" في الأردن هو النبات الذي يحمل الاسم العلمي *Ocimum basilicum*، ولكنه في تونس يطلق على النبات الذي يحمل الاسم العلمي *Myrtus communis* (Chekir-Ghedira et al., 2002)، والذي يعرف بشجر "الأس" في أقطار عربية أخرى (Täckholm, 1974); (Post, 1932) ولقد وجدنا في بعض الخلطات التي تصرف لعلاج نزلات البرد والرشوحات أوراق شجر "الزيزفون الكاذب"، *Elaeagnus angustifolia*، ذات اللون الفضي، بدلاً من أوراق "الزيزفون الحقيقي" المعروف في المراجع العلمية باسم *Tilia cordata*، ومما هو جدير بالذكر، أن "الزيزفون الكاذب" يزرع كأشجار زينة على جوانب الطرق داخل المدن في الأردن. من الأمثلة الأخرى في هذا المجال، أن ثمار نبات "لسان العصفور" الذي وجدناه في بعض الخلطات المحددة لعلاج أمراض المفاصل و الروماتزم هي في الغالب ثمار شجر *Robinia sp.* الذي يزرع على جوانب الطرق أيضاً، بدلاً من ثمار *Fraxinus excelsior* المعروفة لعلاج الحالات المذكورة. ومثلاً آخر على هذا الخط في الأسماء العامة، فإن بعض الخلطات قد احتوت ازهار نبات *Phlomis* من العائلة الشفوية (*Labiatae*) بدلاً من "زهرة الربيع" (كعب الثلج) للنبات *Primula veris* لعلاج امراض القلب والسمنة أولتخفيف الوزن (أنظر جدول (1)).

بعد تقسيم الخلطات النباتية إلى مجموعات خاصة بعلاج الأمراض التي تصيب أجهزة الجسم المختلفة وفق توصيات العطارين، وجد أن هناك أكثر من خلطة من النباتات الطبية التي يصرفها العطارون لعلاج حالة مرضية معينة كما هو (موضح في الجدول (2)).

جدول (2) عدد الخلطات التي يوصى بها العشابون في الأردن لعلاج بعض الأمراض

عدد الخلطات	مجموع الخلطات	مجموعة و نوع الأمراض
		(1) أمراض للقناة الهضمية.
	6	1.1 المعدة (مغص، نفخ، قولون).
	2	2.1 الإمساك.
	2	3.1 البواسير.
	1	4.1 مطهر الأمعاء (طرد الديدان).
	4	5.1 الفرحة المعدية والمعوية.
15		المجموع

جدول 3. الخلطات النباتية وفق توصيات العطارين العلاجية ومكوناتها والملاحظات عليها.

- المكون الذي يحمل علامة \* لم يعثر عليه في الخلطة

- الخلطة التي تحمل علامة \*\* تحتوي على مكونات ليست مذكورة في الخلطة.

الحالات المرضية (وفق توصيات العطارين العلاجية)	اسماء المكونات العامة	نسب الخلط	كيفية الاستخدام	الملاحظات
<b>أمراض القناة الهضمية</b>				
عسر الهضم	حلبة، شعير، هندباء*	1:1:1	غلي وشرب	الشعير مصاب بالسوس
أمراض المعدة	(بزر كتان، بابونج، حبة بركة)، بقدونس* رمان*، زعتر بري*، زعفران*، أس*	1:1:1	غلي وشرب	قليل من أوراق النعناع يوجد ريش و، إصابة حشرية
قولون	يانسون، شومر، كراويا، عين جرادة (شبت) ، كزبرة، بابونج	1:1:1:1:1	غلي وشرب	يوجد فلفل أسود إصابة بالحشرات ويوجد أوساخ
ملين للأمعاء**	سنمكة، شومر، يانسون	1:1:1	غلي وشرب	يوجد ختمية و نجيل، وإصابة حشرية
مغص حاد	يانسون، ميرمية، اكليل الجبل، هذال، رعي الحمامة، زعرور	0.25:1:1:1 0,25:0,25	غلي وشرب	
سفوف الأصول (وجع البطن) بواسير**	كمون، مطلب، كرفس، ميرمية (حلبة)، ريحان*، شبت*، كرات* ، نعناع*، أس*		يؤخذ سفا غلي وشرب	مسحوق احتوت الخلطة على مكون الحلبة فقط من المكونات المذكورة، ولكنها احتوت على كميات من رجل الحمامة بنسبة (0.05) و زهر انديل بنسبة (0,05) ولسان الحمل (Plantago) بنسبة (0.2) وأوراق زعرور بنسبة قليلة جدا. يوجد أتربة و أوساخ واوراق نباتية
بواسير	مستخلص حبة سوداء ويزور جرجير		دهون	مستحضر لدهن البواسير
مطهر للأمعاء	شبح، بعيثران، قيصوم	1:1:1	غلي وشرب	يوجد أتربة و أوساخ
قرحة المعدة	قيصوم، هذال، حرشف، رمان		غلي وشرب	مسحوق
القرحة المعدية و المعوية	أزريون الحدائق، عرق السوس، ازهار البابونج و الخبيزو ختمية، كتان		شرب المنقوع الساخن للكيس	مسحوق معبأ في صندوق كرتوني و مزود بالأسماء العلمية للنباتات
شاي العزيز (1045) قرحة المعدة	ورق فريز، اخيلي، قشر الرمان		شرب المنقوع الساخن للكيس	مسحوق معبأ في صندوق كرتوني و مزود بأسماء النباتات باللغة الإنجليزية
القرحة	قشر الرمان، هند شعيرة، بقدونس	1:1:1	طحن و سف	
أعشاب مهدئة للأطفال	مطلب، بابونج، ينسون، كراويا، شومر، سكر فضي	1:1:1:1:1	غلي وشرب	
شاي السدر (1040) الإمساك	سدر، حميض، جلاب		شرب المنقوع الساخن للكيس	مسحوق معبأ في صندوق كرتوني و مزود بأسماء النباتات باللغة الإنجليزية
شاي الصفصاف (1046) النفاخ- القولون	صفصاف، شبت، فراسيون		شرب المنقوع الساخن للكيس	مسحوق معبأ في صندوق كرتوني و مزود بأسماء النباتات باللغة الإنجليزية
<b>التنحيف و الرشاقة</b>				
رجيم (تخفيف الوزن)	شومر، رجل الأسد، سنمكة، يانسون، مليسة ، ختمية، أس		شرب المنقوع الساخن للكيس	مسحوق
رجيم (تخفيف الوزن)	زهرة الربيع، اكليل، لوف السباع، تبق		شرب المنقوع الساخن للكيس	مسحوق
أعشاب مزيلة للبدانة	ثمار جونبير، الثيا روزا، اشنان داود، ناعمة مخزنية، اوريغانم، كوجورات، ثمار الكزبرة، ثمار الكراوية، ثمار اليانسون، أوراق السنبا		شرب المنقوع الساخن للكيس	مسحوق معبأ في صندوق كرتوني و مزود بالأسماء العلمية للنباتات
شاي الرشاقة (للتنحيف)	سوسن، حسيكة، شعر ذرة، لوف، بوقيصيا		غلي وشرب	مسحوق معبأ في صندوق كرتوني و مزود بأسماء النباتات باللغة الإنجليزية
الرشاقة (للتخلص من الترهل والشكل المسامي للجلد)	خرشوف، ختمية، شاي اخضر، مته، نعناع قلطي		غلي وشرب	مسحوق معبأ في صندوق كرتوني و مزود بالأسماء العلمية للنباتات
تخفيف الوزن	رجل الأسد، كزبرة البئر، هندباء، سنمكي، اكليل الجبل، عود قرع		شرب المنقوع الساخن للكيس	مسحوق

ازالة دهون الجسم	لوف السباع، قريص، اهليج (أربع حبات)، مليسة	1:1:1:1	غلي وشرب
<b>أمراض الجهاز البولي و التناسلي</b>			
تبول لا ارادي (1047)	بلوط، كراث، رتم		شرب المنقوع الساخن للكيس
منشط للكلى، مدر للبول، فشل كلوي، حصا الكلي	رجل الحمامة، ذنب الخيل، بذور بقدونس، لحية التيس*	1:1:1	غلي وشرب
فشل كلوي(45)	حصالبان، ذنب الخيل، رجل الحمامة، حجر اسرائيل	1:1:1:0,25	غلي وشرب
فشل كلوي	لبان دكر		نقع وشرب
حصا الكلي	فوة، هند شعيرة، بذور خلة، بذور بقدونس، رجل الحمامة	1:1:1:1:0,5	غلي وشرب
حصا الكلي والمثانة (1039)	نجيل، غافث، قره		شرب المنقوع الساخن للكيس
بروستات	بذور قرع، بذور كتان، زهرة الأنديل	1:1:1	غلي وشرب
بروستات	زهرة الأنديل، كتان، لاميون، قتيلة، حمحم*	0,25:0,25:1:1	غلي وشرب
شاي الحور(1038) (بروستات)	حور، قريص، خلنج		شرب المنقوع الساخن للكيس
التهاب البروستات	جذور قريص، جذور يقطين، قشر قرفة، قشر وأوراق الحور		شرب المنقوع الساخن للكيس
التهاب الرحم	ورق الجوز، حب دلب، لحاء البلوط*	0,5:1:1	غلي وشرب
آلام واضطرابات الدورة الشهرية	زهر البابونج، ميرمية، اخيلي، نعناع قلقل		شرب المنقوع الساخن للكيس
عقم النساء: (قوة ونشاط المبيضين) (1016)	100 جم / 20 جم طلع النخيل، 40 جم جذر قرنفل، 40 جم هداال		شرب المنقوع الساخن للكيس
عسر الحيض: أعشاب الشفاء (1014)	100جم/30 حشيشة الأوز، 40 جم جوسية، 30 جم اكليل الجبل		شرب المنقوع الساخن للكيس
عقم الرجال (عدد ونشاط الحيوانات المنوية)	ورق سمسم، ورق صنوبر		شرب المنقوع الساخن للكيس
<b>علاج الضعف الجنسي لدى الرجال</b>			
مقوي جنسي	شرش الزلوع، شرش الحزنيل*، زنجبيل، خولنجان، قرفة	1:1:1:1	شرب المنقوع الساخن
قوة تناسلية	أذريون، راش		غلي وشرب
قوة تناسلية: (1037)	قرصع، زلوع، ورق الجوز		شرب المنقوع الساخن
تقوية جنسية	عرق الذهب، جوز الطيب، هيل، زنجبيل قرنفل، فلفل ابيض، مسك، عنبر، خولنجان		غلي وشرب
<b>الأمراض الجلدية</b>			
تساقط الشعر	كزبرة البئر، قصعين (Salvia)	1:3	ينقع ويفرك جلد الرأس
قشر الرأس	قريص، ارقطيون، أملاح البحر الميت، زنجارة		ينقع ويفرك جلد الرأس
منع حب الشباب	ارقطيون، راش، املاح البحر الميت		ينقع ويفرك جلد الرأس
تنقية البشرة	بنفسج، زيت لوز، خل أعشاب		يفرك جلد الرأس
رائحة الجسم (العرق)	مسك، شبة، عنبر		ينقع ويفرك جلد الرأس

الدورة الدموية والقلب				
القلب	زعرور شائك، حشيشة القلب*، زهرة الربيع (قد تكون Phlomis)	1:1	غلي وشرب	يحتوي قليل من الورد، انديل، ختمي، اقطنونة، وأشياء أخرى
ميميع للدم	كركديه، ورق الصفصاف، ورق زيزفون*	1:1	غلي وشرب	إصابة حشرية
قلب ودم	حشيشة القلب، كعب الثلج (زهرة الربيع، قد تكون Phlomis)، فرسال			المكونات غير واضحة
منشط للدورة الدموية	كراوية، قرفة، مغات (مادة صمغية)، ورد جورى، زهرة الزلوع*	0,5:1:1:1	غلي وشرب	عفن وإصابة حشرية
منشط للدورة الدموية	عنب الحية، خولنجان، زنجبيل، قرفة	1:1:1:1	غلي وشرب	
ارتفاع ضغط الدم	وزال، كركديه، ثمار غير معروفة النوع، لسان العصفور*	1:2:1	غلي وشرب	
تخفيض ضغط الدم	أوراق الزيتون، زهر الزيزفون، شباشيل الذرة، أعواد النجيل الطبي		شرب المنقوع الساخن للكيس	مسحوق معبأ في صندوق كرتوني و مزود بالأسماء العلمية للنباتات
شاي السر(1040) لتخفيض ضغط الدم	سرو، عناب، زعرور		شرب المنقوع الساخن للكيس	مسحوق معبأ في صندوق للكيس
تصلب الشرايين	صفصاف ، زهرة الربيع*، زعرور شائك*		غلي وشرب	
الجهاز التنفسي				
نزلات البرد	قرفة، زنجبيل، زعتر بري، سمس، بابونج	0,5:0,5:0,5:1:1	غلي وشرب	2:2:1:1
أمراض الصدر، الربو، ضيق النفس	بنفسج، حبة البركة، حلبة، زوفا بابونج*، بذور كتان*	0,5:1:1:1	غلي وشرب	يوجد أوساخ، وورق فضي (زيزفون؟)
سعال	بيلسان، نعناع، زعتر، حشيشة السعال*، حشيشة المروج*	1:1:1		يوجد بقايا ختمية، وكركديه و زهرة الربيع
السعال- (مقشع)	أزهار ختمية، أزهار بابونج، زيزفون، للكيس وأوراق ميرمية، أوراق زعتر، شزنيز، اوريجانوم		شرب المنقوع الساخن للكيس	مسحوق معبأ في صندوق كرتوني و مزود بالأسماء العلمية للنباتات
شاي الزيزفون للسعال و الربو (1042)	زيزفون، راشن، اوكاليبتوس		شرب المنقوع الساخن للكيس	مسحوق معبأ في صندوق كرتوني و مزود بأسماء النباتات باللغة الإنجليزية
ربو	مردقوش، زوفا، حمحم المروج، زعتر، نعناع، ختمية		غلي وشرب	مسحوق، يوجد ديدان وأوساخ وقواقع
الربو	سكر فضي، لوز مر، بذور جرجير		طحن وعمل كبسولات وبلع	
مرض السل	بذور رشاد، بذور فجل، ورق جوز، شعير		غلي وشرب	
التهابات وأورام				
التهابات وأورام	حبة البركة ، حلبة ، طرخشقون ، عروق الصباغين (قوة)، لسان العصفور؟، هدا، قريص	0,5:0,25:0,5:1:1	غلي وشرب	يوجد مواد غريبة
التهابات اللوز	بابونج، زيزفون* (ورق فضي) ، ختمية	1:1:0,5	غلي وشرب	يوجد بقايا حشرات و أوساخ
آلام الأسنان	حبة البركة، زعتر ، نعناع، قرنفل	2:1:1:1	غلي وشرب	
مفاصل	دهن القبار، قبار، هوا جواني، حنظل، زيت غار، زيت نعناع، زيت كافور		دهن (استعمال خارجي)	
روماتيزم و شلل	عرعر		غلي الاوراق واستعمال خارجي، دهن	
شاي العرعر(1044)	عرعر، كراث، دردار		شرب المنقوع	مسحوق معبأ في صندوق كرتوني و مزود بأسماء النباتات باللغة الإنجليزية
المفاصل، العضلات، الأعصاب			الساخن للكيس	
علاج الصدود الصدري	شمار الماء		غلي وشرب	
السكري				
سكري**	شرش رياض، حلبة، حبة بركة، زلوع	1:3:3:1	غلي وشرب	يوجد أزهار ترمس بنسبة قليلة ويوجد تراب
سكري	لبان زكر، وشقة، صبرة مرة، صبرة شقرة	1:0,5:0,5:1	نقع وشرب	



مسحوق	غلي وشرب		عليق، عباد الشمس، بيلسان	سكري : شاي العليق
	غلي وشرب	1:1:1	شيع، قيصوم، جعدة، بعثران	السكري
<b>الجهاز العصبي</b>				
	غلي وشرب	1:1:1	مليسة، ختمية، ورد جورى، نعناع	مهدىء للأعصاب ومزيل الأرق
بخور	حرق وش		زعفران، مسك، عنبر، فاسوخ، فاكوك	حالات نفسية
مسحوق معبأ في صندوق كرتوني و مزود بأسماء العلمية للنباتات	شرب المنقوع الساخن	25 :25 :15 :35	(ترنجان 35جم، راش 15 جم، لاميون 25 جم، قنطريون 25 جم) / 100جم	شاي أعشاب الشفاء (1013)
	للكيس			تحسين النفسية
مسحوق معبأ في صندوق كرتوني و مزود بأسماء النباتات باللغة الإنجليزية	شرب المنقوع الساخن		جذر القرنفل، دمسيسة، وج	شاي جذر القرنفل - (1049) تقوية
	للكيس			الذاكرة
	غلي وشرب	1:1:1	كزبرة، فزحة، بذور اقطونة	الدوخة
	غلي وشرب	1:1:1	مليسة، اكليل الجبل، بيلسان	الشقيقة
<b>متفرقات</b>				
	غلي وشرب		ميرمية، زعتر، نعناع، خروب، كركديه، حمم المروج، ورد جورى، مليسة، بابونج، ختمية، رجل الحمامة، شوشة نزة، يانسون	شاي زهورات
	غلي وشرب		زعتر، بابونج، ميرمية، حبة حلوة (شومر)	شاي زهورات
يوجد حبة لايم	غلي وشرب	0,25:1:1	هندباء برية، شوك مريم، خرشوف	منشط للكبد
	غلي ومغطس	5 :1:1	ورق غار، ميرمية، قرنفل، أملاح البحر الميت	آلام القدمين
مسحوق معبأ في صندوق كرتوني و مزود بأسماء النباتات باللغة الإنجليزية	شرب المنقوع الساخن		قراصيا، كزبرة الماء، سوسن	تخفيف اضرار التدخين(شاي القراصيا- 1043).
مستحضر لتنظيف الأسنان	فرك الأسنان		سنديان، ليمون	تبييض الأسنان
مسحوق معبأ في صندوق كرتوني و مزود بأسماء النباتات باللغة الإنجليزية	شرب المنقوع الساخن		مرو، كاكاو، زهرة الربيع.	شاي المرو(1002) للقوة وزيادة الوزن للحوامل والمرضعات

للخلطات في المراجع المعتمدة (Blumenthal *et al.*, 2000) (Blumenthal and Klein, 1999); (Duke,1989); (Newall *et al.*, 1996); (Robbers كثيرًا من المكونات في كثير من الخلطات ليس لها تأثير موثق لعلاج المرض الذي من أجله صرفت الخلطة. وقد وجد أحياناً أن تأثير بعض المكونات مضاد للحالة التي يفترض أن تعالجها. وعلى سبيل المثال تحتوي الخلطات التي تصرف لتخفيف الوزن، على مكونات يعرف عنها أنها فاتحة للشهية، كالحلبة والكزبرة والنعناع والهندباء. ولقد تمت الإشارة للإستطببات غير الموثقة في الجدول (1). (أنظر جدول (1)).

ظهر إختلاف واضح بين عطار وآخر بالنسبة للخلطات التي تعالج نفس المرض، من حيث مكوناتها ونسبها. ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

تم جمع ست خلطات مختلفة لعلاج أمراض المعدة (مغص، نفاخ، قولون، عسر هضم)، وأربع خلطات لعلاج القرحة المعدية والمعوية، و ثلاث خلطات لعلاج حصى الكلى، وأربع خلطات لعلاج التهاب البروستات، وأربع خلطات لعلاج الضعف الجنسي لدى الرجال، وست خلطات لعلاج أمراض الدم، وست خلطات لعلاج الأمراض الصدرية كالسعال والربو، وأربع خلطات لعلاج السكري وسبع خلطات لتخفيف الوزن وإزالة الدهون من الجسم (أنظر جدول (2)). لقد إختلفت الخلطات في مكوناتها بشكل واضح. وجد أن المكونات في الخلطات الأربع التي جمعت لمعالجة السكري تختلف من خلطة لأخرى، وأنه لم يوثق لمعظمها نتائج بحثية تتعلق بعلاج السكري في أي من المراجع المعتمدة ( فيما عدا الجعدة)، وكذلك بالنسبة لمكونات الخلطات التي تصرف لمعالجة القرحة المعدية والمعوية ( باستثناء عرق

تختلف مكونات هذه الخلطات من عطار لآخر كما هو موضح في الجدول (3) والذي يظهر مكونات كل خلطة على حدة ونسب المكونات للخلطات غير المطحونة، وسجلنا ملاحظتنا على كل خلطة في (الجدول (3)).

من الملاحظ أن العطارين يخلطون المكونات دون وزن أو إعتبار لكمية أي منها، حيث أن معظمهم يعتمد في تقديره على حجم كل مكون، مستخدماً يده أو مستخدماً كفاكراً لوضع المكونات في العبوة التي يشتريها الزبون. ولا تعتمد هذه الخلطات على قاعدة علمية موثقة، وغالباً ما يكون لمخيلة العطار الأثر الأكبر في تكوين الخلطة، وخاصة للخلطات التي تصرف للتقوية الجنسية، وأمراض القلب وتخفيف الوزن (الرجيم). وقد تضاف بعض المكونات النباتية العطرية لتحسين النكهة أو الراحة فقط، مثل إضافة إكليل الجبل أو الشومر أو المليسة إلى الخلطات التي تصرف لتخفيف الوزن، وإضافة القرفة إلى الخلطات الخاصة لمعالجة البروستات أو نزلات البرد، أو إضافة القرنفل والميرمية إلى خلطة معالجة إلتهاب الأقدام. كما أن البعض منها يحتوي على أملاح سامة جداً مثل الزنجار (كبريتات النحاس) الموجودة في الخلطة التي تصرف لمعالجة قشر الرأس. كانت معظم الخلطات غير صحية، حيث احتوى الكثير منها على ملوثات وإصابات حشرية وأتربة وأوساخ أخرى (انظر الملاحظات في الجدول (3)). ويلاحظ أيضاً أن بعض المكونات في بعض الخلطات غير موجودة، وقد تم توضيح هذه المكونات بنجمة (\*) وأحياناً تحتوي الخلطات على مكونات ليست مذكورة في الخلطة، كما يظهر في الخلطات المعلمة بنجمتين (\*\*). في الجدول (3).

بالرجوع إلى ما هو موثق من إستطببات للنباتات المكونة

## المراجع

بركات ابو رميلة وفاطمة عفيفي، (2000). واقع التداوي بالنباتات الطبية في الاردن. دراسات، 27 (1): 53-74.

## المراجع الأجنبية

- Afifi, F.U. and B.E. Abu Irmaileh.** (2000). Herbal medicine in Jordan with special emphasis on less commonly used medicinal herbs. *Journal of Ethnopharmacology*, 72: 101-110.
- Blumethal, M. A. Goldberg, and J. Brinckmann (eds.)** (2000). Herbal Medicine, Expanded Commission E. Monographs. Integrative Medicine Communications. Newton, MA.
- Blumethal, M. A., S. Klein and V.E. Tyler. (eds.)** (1999). The Complete German Commission E Monographs. Therapeutic Guide to Herbal Medicine. American Council, Boston.
- Chekir-Ghedira L., et al.,** (2002). Antibacterial, cytotoxic and genotoxic activities of extracts and essential oil from *Pistacia lentiscus* and *Myrtus communis*. ( Abstract). In: *Abstracts of proceedings of the Arab Conference on Medicinal Plants 13-15 May 2002*. Arabian Gulf University, Manama, Kingdom of Bahrain.
- Duke, J.A.** (1989). CRC Handbook of Medicinal Herbs. CRC Press, Baco Raton, Florida.
- Newall, C.A. , L. A. Anderson and J.D. Phillipson.** (1996). Herbal Medicine, a Guide for Health Care Professionals. Pharmaceutical Press. London.
- Post, G.E.** (1932). Flora of Syria, Palestine and Sinai. Vol 1 & 2. American Press, Beirut.
- Robbers, J.E. , M.K. Speedi, and V.E. Tyler.** (1999). Pharmacognosy and Pharmacobiotechnology. Williams and Wilkins, London.
- Täckholm, V.** (1974). Student's Flora of Egypt (2<sup>nd</sup> ed.). Cooperative Printing Company. Beirut.
- WHO.** (1993). Report of the Inter Country Meeting on the Development of the Guidelines for National Policy on Traditional Medicine. EMRO, 21-23 Dec. 1993, Alexandria, Egypt.

Ref. 2195

Received 02/09/2002

In revised form 08/03/2003

السوس، الأذريون والختمية وربما الأخيل)، أو للتقوية الجنسية لدى الرجال ( باستثناء الزلوع، الزنجبيل، الخولتجان)، وكذلك بالنسبة لأمراض الدم والقلب (باستثناء الوزال، الكركديه، الزعرور، وحشيشة القلب) أو لتخفيف الوزن (باستثناء لوف السباع، رجل الأسد، والجونبير والبوقيصيا والنيق والكوجورات، الكركديه). أما بالنسبة للخلطات التي توصف لآلام المعدة الناتج عن النفخ والمغص، فإن معظم المكونات الموجودة في الخلطات مفيدة لذلك (باستثناء بعض المكونات مثل الآس والهدال والزعرور) وكذلك بالنسبة للخلطات التي توصف لعلاج آلام الصدر كالسعال والربو (باستثناء الميرمية وحمام المروج).

يتضح أن الخلطات التي تباع لمعالجة أعراض الأمراض العامة، كالمغص والنفخ وآلام المعدة الناتج عن عسر الهضم أو آلام الصدر، كالسعال والربو، تحتوي على مكونات لأنواع نباتات معروفة لعلاج مثل هذه الأعراض، وتشكل هذه الأنواع معظم مكونات الخلطات، إضافة إلى مكونات أنواع نباتية أخرى، لم يتم توثيق فائدتها في علاج الأعراض المذكورة. أما بالنسبة لعلاج أمراض الدم والقلب أو أعراض أمراض الكلى أو التقوية الجنسية لدى الرجال أو لتخفيف الوزن، فإنه يظهر أن العطارين يبتدعون خلطات من مكونات لم يوثق لمعظمها فائدة في علاج مثل هذه الحالات، ويفسونها بأنها سرية في كثير من الأحيان، كطريقة للترويج. وهكذا بالنسبة لباقي الخلطات التي تصرف لعلاج أمراض أخرى مذكورة في جدول (3). (أنظر جدول (3)).

إن التعامل مع صحة الإنسان في غياب الرقابة الدوائية والترخيص المناسب يشكل خطراً يجب الانتباه إليه في ضوء وجود أدياء الخبرة في هذا المجال. ولقد تبين أن كثيراً من الخلطات تحتوي على مكونات نباتية غير موثقة للعلاج الذي من أجله تصرف، كما أن حالة هذه المكونات العامة غير صحية، وذلك لاحتوائها على أشياء طفيلية كالتراب والحصى وأوساخ أخرى كبقايا الحشرات، إضافة إلى إصابة بعض المكونات بحشرات كالسوس.

وبهذا فإنه يستلزم على أجهزة الرقابة الدوائية أن تولي اهتمامها في هذا النوع من الاستطبابات، وأن تضع الإجراءات المنظمةة للتداوي بالأعشاب، وبخلطاتها بنفس القدر التي توليه للإستطبابات بالأدوية المصنعة. حيث انه قد تبين أن هناك خلطاً كبيراً في التعامل مع الاسماء العامة للمكونات النباتية، وعلى هذا فإنه يجب دائماً تحديد النوع النباتي بالاسم العلمي الدقيق وليس بالاسم العام، وذلك من أجل معرفة النبات المقصود، لأن الاسم العلمي هو الاسم الوحيد المعتمد.

شكر و عرفان

الشكر والعرفان لعمادة البحث العلمي في الجامعة الأردنية على

تمويل البحث.